Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



سيبدو الفاعل معها، لكثرة تفتيتها له، دالاً لمدلول مُرْجَأ، ومؤجل، تتطلع الثقافة من خلال النص الذي هو فيه، إلى كتابات أخرى تأتي لكي تحقّقه مولداً، أي ممكناً ينفتح دائماً على ممكنات أخرى لا تنتهي. ألا وإن القراءة عندما تكون هكذا في تعاملها مع الفاعل، فإنها تزعزعه عن مركزيته كما أرادتها الإيديولوجيا له، أو كما وضعه النحو التقليدي فيها. وإذ ذاك، فإنه لن يكون إلاّ ما يكون عليه أفق التوقعات والممكنات.

ونلاحظ أخيراً، أنه أيّاً ما كان المنظور، فإن الكتابة الثانية بكل أشكالها تعطي البطولة للنص وليس للشخص، وترى فيه فاعلاً وحيداً لكل ما يتضمنه النص من إنجاز.